

## تفسير السعدي

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

ثم كرر [ذكر] عموم إلهيته وانفراده بها، وأنه المالك لجميع الممالك، فالعالم العلوي  
والسفلي وأهله، الجميع، ممالك الله، فقراء مدبرون. { الْقُدُّوسُ السَّلَامُ } أي: المقدس  
السالم من كل عيب وآفة ونقص، المعظم الممجّد، لأن القدوس يدل على التنزيه عن كل  
نقص، والتعظيم الله في أوصافه وجلاله. { الْمُؤْمِنُ } أي: المصدق لرسله وأنبيائه بما جاءوا  
به، بالآيات البينات، والبراهين القاطعات، والحجج الواضحات. { الْعَزِيزُ } الذي لا يغالب  
ولا يمانع، بل قد قهر كل شيء، وخضع له كل شيء، { الْجَبَّارُ } الذي قهر جميع العباد،  
وأذن له سائر الخلق، الذي يجبر الكسير، ويغني الفقير، { الْمُتَكَبِّرُ } الذي له الكبرياء  
والعظمة، المتنزه عن جميع العيوب والظلم والجور. { سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ } وهذا  
تنزيه عام عن كل ما وصفه به من أشرك به وعانده.